[374] 22 - وعن ابن عباس في قوله تعالى (كل يوم هو في شأن) قال: إن مما خلق ا لوحا محفوظا من درة بيضاء، دفتاة من ياقوتة حمراء، قلمه نور، وكتابه نور، وعرضه ما بين السماء والارض، ينظر فيه كل يوم ثلاثمأة وستين نظرة، يخلق في كل نظرة، ويرزق، ويحيي ويميت، ويعز ويذل، ويفك (1) ويفعل ما يشاء فذلك قوله (كل يوم هو في شأن) (2). 23 - وعن الربيع بن أنس في قوله تعالى (إنه لقرآن كريم في كتاب مكنون) قال: القرآن الكريم هو القرآن، والكتاب المكنون هو اللوح المحفوظ لا يمسه إلا المطهرون. قال: الملائكة هم المطهرون من الذنوب (3). 24 - وعن عبادة بن الصامت قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: إن أول ما خلق ا القلم، فقال له: اكتب، فجرى بما هو كائن إلى الابد (4). 25 - وعن معاوية بن قرة، عن أبيه، قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله (ن والقلم وما يسطرون) قال: لوح من نور، وقلم من نور: يجري بما هو كائن إلى يوم القيامة (5). 26 - وعن ابن عباس قال: إن ا خلق النون، وهي الدواة وخلق القلم فقال: اكتب، قال: وما أكتب ؟ قال: اكتب ما هو كائن إلى يوم القيامة (6). وعنه: قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: النون اللوح المحفوظ، والقلم من نور ساطع (7). 28 - وعن النبي صلى ا عليه وآله قال: إن أول شئ خلق ا القلم، ثم خلق النون وهي الدواة، ثم قال له: اكتب، قال: وما أكتب ؟ قال: ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة، من عمل، أو أثر، أو رزق، أو أجل. فكتب ما يكون وما هو كائن إلى

---

(1) في المصدر: ويغل ويفك. (2) الدر المنثور: ج 6، ص 143. (3) الدر المنثور: ج 6، ص 162. (4 - 7) الدر المنثور: ج 6، ص 250 (*).